

# المخرج عز الدين دويدار يكتب "أبكيتني يا شعب مصر"



الجمعة 19 يوليو 2013 م 12:07

## نافذة مصر

من أجعل ما كتب المخرجين على صفحاتهم عبر الفيس بوك كان كلام المخرج عز الدين دويدار وكأنه يكتب سيناريو مرجي ولكن هو سيناريو حقيقي

ملايين المصريين الثائرين لوطنهם وكرامتهم غطوا اليوم شوارع الوطن .لزلوا عروش بنية على أجساد الشهداء وعظام الأطفال التي تكسرت تحت بيادات خائفه .. هذه الثورة ليست كأي ثورة .. هذه الأمة ليست كأي أمة ..

لا أستطيع إلا البكاء أمام هؤلاء السيدات اللائي تجاوزت أعمارهن الـ 90 عاماً يقفون في الشمس لساعات وينامون في التراب ويأكلون التمر بالماء ..

أبكي وأنا أشاهد أشرف نساء الأرض وهن يحملن أطفالهن ويسيرون في مسيرات بعشرات الكيلومترات بأمعاء خاويه وقلوب متبللة تعتصر رجاء لله ..

أبكي حين أشاهد الشباب يفرون بزوجاتهم بأطفالهم في الميدان تحت جور الشمس يرشون الماء على الأطفال الصغار خوفاً عليهم وفيف قلوبهم أمل أن يحيا أبنائهم في وطن حر .. لم يعيشوا هم فيه يوماً ...

أبكي حين أرى شباب لا يملكون من الدنيا لا مال ولا بنون ولا شعروا يوماً بكرامة في وطنهم يدفعون دمائهم بسذاء وسذاء فداء له ..

قتلوا شهواهم وأمانهم وأطلقو مشاعرهم وعيونهم ندو وجهة واحدة وحلم واحد .. وطن حر لشعب كريم

أبكيتني يا شعب مصر .. أبكيتني .. أبكيتني ولا أرى لي مكان بينكم في ساحة الدوْض بجوارنبي الحرية وإمام الأنبياء والأمم ..

كيف يشفع لي بكائي وكم يساوي أمام حبات العرق التي تتتسابق على جياهكم لتغسل عار غيركم .. اللهم اغفر لي .. اللهم اغفر لي ..

واحشرني يا رب مع هؤلاء العاشدين في الميدان